



نجح موقع الجزيرة نت على مدى أكثر من عقد من الزمن في الحفاظ على موقع الريادة في مجال الصحافة الإلكترونية بالعالم العربي، ليس فقط من خلال ضمان نسبة زوار قياسية يوميا، لكن أيضا عبر التأسيس النظري والتطبيقي لضوابط ومفاهيم أثرت المهنة وساعدت على الدفع بها إلى الأمام.

ومع التطور النوعي الذي عرفه المجال بمرور ما صار يعرف بالإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، طرحت تحديات جديدة أمام الصحافة الإلكترونية مرتبطة أساسا بالمصداقية والموضوعية والحفاظ على ضوابط المهنة. وقد حرص موقع الجزيرة نت من جانبه على أن يكون سباقا إلى استيعاب هذا التطور وفهم لغته والانطلاق نحو إثرائه من خلال إيجاد موطئ قدم ثابت داخله، وعبر فتح نقاش عام وجاد بين المتخصصين والممارسين لإيجاد أرضية صلبة توفر كافة الضمانات لتطوير مجال الإعلام الجديد مع الحفاظ على ثوابته والمنظومة المهنية المؤطرة له.

وقد وصل عدد المشتركين في خدمة الجزيرة على فيسبوك إلى ثلاثة ملايين و400 ألف مشترك، فيما وصل عدد متابعي الجزيرة على حسابي تويتر إلى ثلاثة ملايين و295 ألفا، مما يجعلهما ضمن المراتب الأولى عالميا.

في هذا السياق، يأتي منتدى الجزيرة الذي سيمتد على ثلاثة أيام (16-17-18) من شهر مارس / آذار المقبل، حيث ستتم مناقشة مواضيع متنوعة عبر سلسلة ندوات، لعل أهمهما ندوتان خاصتان بالجزيرة نت يوم 2013/3/16 ستكومان على الشكل التالي:

ندوة: "الصحافة الإلكترونية"

التفصيل	التوقيت	الفقرة
<p>الصحافة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي تحدي السبق والمصادقية - جدل أخلاقيات المهنة</p> <p>تتناول الندوة التحديات التي فرضها التطور التكنولوجي على مهنة الصحافة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي غير أسلوب الخدمة الخيرية بحيث لم يعد المواطن العادي يكتفي بتلقي الخبر بل صار مساهماً رئيساً في صنعه. وعلى الرغم من أن الأمر اعتبر إيجابياً في بدايته، فإنه طرح إشكاليات كبرى على أهل المهنة، مرتبطة أساساً بمدى احترام ضوابط مهنة الصحافة سواء تعلق الأمر بصدقية ما يتم تداوله، أو باحترام ما يتم تداوله للشخصيات المادية والاعتبارية. من هنا بات واجباً التفكير في منظومة جديدة من الضوابط والأفكار من شأنها ضمان نجاح هذه التجربة.</p>	13:00 - 11:00	الجلسة الأولى
<p>استراحة الغداء</p>	15:00 - 13:00	
<p>الإعلام الجديد والربيع العربي.. تقييم التجربة</p> <p>لم يعرف الإعلام الجديد هذا التوسع والانتشار إلا بعد النجاحات الباهرة التي حققها إبان اندلاع الربيع العربي، حيث مكن الثوار الشباب من التنسيق فيما بينهم، وإيصال صوتهم للعالم من خلال فيسبوك وتويتر والمدونات. وإدراكاً منها لخطورة هذا الدور، حاولت الأنظمة الحاكمة قطع هذه الخدمة في بلدانها إبان الثورات، لكنها فشلت، ونجح الإعلام الجديد في فرض نفسه وتحقيق عدد من أهدافه. لكن مع سقوط رؤساء تلك الأنظمة بشكل متتال، ثارت الخلافات بين القوى السياسية الجديدة، وصارت الرؤية أكثر ضبابية، وبدأ الإعلام الجديد وكأنه يحيد عن دوره الذي اختطه لنفسه في البداية، وعوضاً عن الدفاع عن أهداف الثورة والسعي قدماً نحو تحقيقها، بات يستغل لتصفية الحسابات السياسية، والترويج لأخبار وتفاصيل لا أحد يعلم مدى صدقيتها وثبوتيتها. من هنا، يبدو ضرورياً التوقف لتقييم التجربة، وبحث جوانب القوة والضعف فيها، للمساعدة على تطويرها وإنجاح أهدافها النبيلة.</p>	17:00 - 15:00	الجلسة الثانية